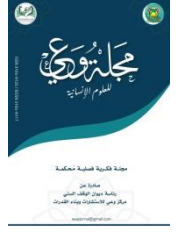




ISSN: 3104-9125  
E-ISSN:3104-9117

# مجلة واعي للعلوم الإنسانية

العدد الثالث / ٢٠٢٦م، الصفحة: ٢٧٢٧-٢٧٤٢



دوافع تعرض الاساتذة الجامعيين للصحافة الالكترونية  
- اساتذة جامعة بغداد أنموذجاً -

**Reasons for exposing university professors to electronic journalism**

**"Professors of the university of Baghdad as a model"**

م.م. إلهام حميد خضير احمد

**Elham Hameed Khudair**

كلية العلوم- جامعة بغداد

**College of Science - Baghdad University.**

الكلمات  
المفتاحية:  
الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة القائمة بين الأساتذة الجامعيين العراقيين ووسائل الإعلام الإلكترونية، مع التركيز على الصحف الإلكترونية بوصفها أحد أهم مصادر المعلومات المعاصرة. وسعت الدراسة إلى التعرف على دوافع تعرض الأساتذة الجامعيين للصحافة الإلكترونية، وأنماط وعادات هذا التعرض، إضافة إلى الإشباع المتحققة منه، انطلاقاً من افتراض أن الأساتذة الجامعيين يمثلون جمهوراً نشطاً وواعياً يوظف هذه الوسيلة لتحقيق إشباع معرفية وثقافية ومهنية متعددة، تختلف باختلاف الاهتمامات والتفضيلات الفردية ومتغير الجنس. وانطلقت الدراسة من تساؤل رئيس مفاده: ما دوافع تعرض أساتذة الجامعات العراقية للصحافة الإلكترونية؟ وتفرع عنه عدد من التساؤلات الفرعية التي تناولت مستوى التعرض، وأوقاته وأماكنه، والوقت المخصص

للاطلاع، وأنواع الصحف والعناوين المفضلة، والموضوعات الأكثر استقطاباً، إضافة إلى الإشباعات المتحققة وعلاقتها بمتغير الجنس. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الميداني باستخدام استمارة استبيان اشتملت على محاور متعددة، وطبقت على عينة من أساتذة جامعة بغداد خلال الموسم الجامعي ٢٠٢٣-٢٠٢٤. وأظهرت نتائج الدراسة أن الدافع الرئيس لاستخدام الصحف الإلكترونية يتمثل في الاطلاع على الأخبار ومعرفة المستجدات، لما توفره من وسائل متعددة وإمكانية التفاعل. كما بينت النتائج أن أغلب الأساتذة يفضلون الاطلاع على الصحف الإلكترونية نهاراً وليلاً، خاصة أثناء العمل وفي المنزل، مع تركيز واضح على قراءة اليوميات والصحف العراقية والعالمية. وأكدت الدراسة أن التعرض للصحافة الإلكترونية يحقق للأساتذة الجامعيين إشباعات معرفية وثقافية مهمة، أبرزها زيادة الرصيد الثقافي العام، وتعزيز المعلومات السياسية والأدبية.

## Keywords:

## Abstract

*This study aims to examine the relationship between Iraqi university professors and electronic media, with a particular focus on electronic newspapers as a major contemporary source of information. It seeks to identify the motives behind professors' exposure to electronic journalism, their patterns and habits of use, and the gratifications achieved as a result. The study is based on the assumption that university professors represent an active and aware audience that deliberately uses electronic newspapers to satisfy various cognitive, cultural, and professional needs, which vary according to personal interests and gender differences.*

*The study is guided by a central research question: What are the motives for Iraqi university professors' exposure to electronic newspapers? Several sub-questions address the level of exposure, preferred times and places of access, the amount of time spent reading electronic newspapers, preferred types of newspapers and headlines, the most attractive topics, and the gratifications obtained, as well as their relationship to the gender variable.*

*A field survey method was employed using a structured questionnaire that included several thematic sections. The questionnaire was administered to a sample of professors from the University of Baghdad during the academic year 2023–2024. The findings indicate that the main motive for using electronic newspapers is staying informed about current events and new developments, supported by the availability of multimedia content and interactive features. The results also show that most professors access electronic newspapers both during the day and at night, mainly at home and at the workplace. Daily news content and both Iraqi and international electronic newspapers are the most preferred. Overall, the study concludes that exposure to electronic journalism provides university professors with important gratifications, particularly enhancing general cultural knowledge and increasing political and literary information*

## المقدمة:

مع ظهور الصحافة الالكترونية بما تحتويه من موضوعات متنوعة . مثلت رؤية جديدة للعلاقة بين وسائل الاعلام وجمهورها، اذ ان الصحافة الالكترونية غيرت كثير من دوافع مستخدمي الصحافة المطبوعة واتجاههم للصحافة الالكترونية لكثير من الاسباب وكانت من اقواها لانها تفيدهم في مجال عملهم ولانهم يريدون مواكبة التطورات التكنولوجية .وقد مثلت الصحافة الالكترونية ظاهرة اتصالية مهمة ووسيلة حديثة ومن دوافع تعرض الجمهور للصحافة الالكترونية وحاجاته التي يبحث عن اشباعاتها من هذا التعرض هو ان يستفيد منها في مجال عمله وان يواكب تكنولوجيا العصر وان التعرض للصحافة الالكترونية يعد المجال الاوسع للوصول الى ما يريده الجمهور لانها الاكثر انتشارا بين الوسائل الاعلامية الاخرى ولا سيما اذا كانت الدلالات والمؤشرات والنتائج التي يراد الوصول اليها مرتبطة بنخب المجتمع في مجالات معين.

بناءً على ما تقدم تبلورت لدى الباحثة فكرة البحث في تعرض واحدة من النخب الاجتماعية العراقية المهمة للصحافة الالكترونية وهي اساتذة الجامعات العراقية بهدف الكشف عن الدوافع في تعرضهم للصحافة الالكترونية و التي تبحث عن تحقيقها والعلاقة بين معاييرها في التعرض وذلك بإجراء دراسة ميدانية لعينة من تدريسيي جامعة بغداد.

ويتضمن البحث ثلاثة اجزاء تناول الجزء الاول الاطار المنهجي للبحث وجرى فيه التعريف بمشكلة البحث واهمية القيام به واهدافه والمنهج المعتمد في اجراءه والاداة المستخدمة لجمع بياناته ومجالات البحث وحدود مجتمع البحث وعينته

اما الجزء الثاني فتحدث عن التعريف للصحافة الالكترونية (المفهوم والانماط والدوافع) وكذلك اقسام دوافع استخدامهم للجمهور ووظائف الدوافع . الجزء الثالث فكان للدراسة الميدانية لمفردات عينة البحث من اساتذة الجامعات وتعرضهم للصحافة الالكترونية وعرضت نتائج تعرض افراد العينة من حيث عاداتهم وانماطهم في التعرض وتفضيلاتهم للصحف الالكترونية مع شرح

وتفسير النتائج وعرضت النتائج عن معايير افراد العينة من التعرض للصحافة الالكترونية وصولا الى قراءة الباحثة في نتائج البحث تمثل اهم الاستنتاجات ضمن محاور الدراسة الميدانية.

## المبحث الاول: الإطار المنهجي

### أولاً: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تعرف مشكلة البحث بأنها "تساؤل يدور في ذهن الباحث حول موضوع غامض يحتاج إلى تفسير، وإحاطة الباحث بالمشكلة من جميع جوانبها يقود إلى التمكن من صياغة المشكلة وتوافر إمكان بحثها، أي أن تحديد المشكلة مرتبط بمدى فهم الباحث لها، وقدرته على صياغتها بدقة إلى حد ما، وتمكنه من بناء الإطار المنهجي لبحثها ودراستها<sup>(١)</sup>، وتكمن مشكلة البحث بالتساؤل الرئيس الآتي: (ما دوافع تعرض اساتذة الجامعات العراقية للصحافة الالكترونية؟) ومن هذا السؤال انبثقت تساؤلات فرعية وهي:

- ١- ماعادات و أنماط تعرض اساتذة الجامعات العراقية للصحافة الالكترونية؟
- ٢- ما تفضيلات اساتذة الجامعات من بين الصحف الالكترونية وموضوعاتها؟
- ٣- ما الفائدة المتحققة للاساتذة الجامعيين من قراءة الصحف الالكترونية؟

### ثانياً: أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذا البحث من أهمية الموضوع المتمثل بدوافع تعرض الاساتذة الجامعيين للصحافة الالكترونية، فضلاً عن قلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع -حسب علم الباحثة-.

### ثالثاً: اهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة الى تحقيق الاهداف الآتية:

---

(١) سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث الإعلامي - دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، دولة الامارات والجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٤، ص ٧٩.

- ١- تحديد أبرز دوافع تعرض الاساتذة الجامعيين للصحافة الالكترونية.
- ٢- تحديد أبرز دوافع تعرض الاساتذة الجامعيين للصحافة الالكترونية .
- ٣- معرفة تفضيلات الاساتذة الجامعيين من بين القنوات والبرامج للصحافة الالكترونية.
- ٤- الكشف عن الفائدة المتحققة للاساتذة الجامعيين في التعرض للصحافة الالكترونية.

#### رابعاً: منهج الدراسة

اعتمدت الباحثة المسح الوصفي منهجاً لدراسة المعايير التي يتبناها الاساتذة الجامعيين في العراق في تعرضهم للصحافة الالكترونية وعادات هذا التعرض وأنماطه وتفضيلاتهم للصحف الالكترونية.

#### خامساً: مجتمع البحث

مجتمع البحث هو مجموع المفردات التي تستهدف الباحثة دراستها، ويمثل هذا المجموع الكلي المجتمع المستهدف من قبل الباحثة لدراسته وتعميم نتائج الدراسة على مفرداته، غير إن ضخامة مجتمع البحث وصعوبة الوصول إلى مفرداته كلها تدفع الباحثة للتركيز على جزء ممثّل لهذا المجتمع ويعرف هذا الجزء بالمجتمع المتاح الذي يمكن الوصول إليه لجمع البيانات منه لأنه يلبي حاجات البحث وأهدافه ويتم اختيار عينة البحث منه . ويتمثل المجتمع المستهدف في البحث هذا بأفراد اساتذة جامعة بغداد كافة من حملة شهادتي الماجستير والدكتوراه.

#### سادساً: مجالات الدراسة

تقسم مجالات الدراسة الى ثلاثة أقسام وهي:

١. المجال المكاني: تمثل المجال المكاني للبحث في كليات جامعة بغداد / الجادرية .
٣. المجال البشري: تمثل المجال البشري للبحث بالتدريسيين العاملين في جامعة بغداد

## سابعاً: أدوات الدراسة

اعتمدت الباحثة على أداة (استمارة الاستبانة)؛ وذلك لمعرفة ماهي دوافع تعرض الاساتذة الجامعيين للصحافة الالكترونية، وهذا الامر تطلب منه اتباع ما يأتي:

أ. تصميم استمارة الدراسة الميدانية وتحكيمها علمياً والتثبت من صلاحيتها كأداة لجمع البيانات من مفردات العينة .

ب. جمع البيانات والمعلومات المطلوب معرفتها عن طريق توزيع استمارات الدراسة الميدانية على مفردات العينة على وفق خطة وضعت تشمل توزيع الاستمارات على تدريسيي الكليات الذين يكونون العينة ثم القيام بجمعها بعد إجابتهم عن فقراتها وذلك بالتنسيق مع مجموعة من المساعدين من زملاء في الكليات المشمولة بالبحث .

ت. فحص الاستمارات المسترجعة من المبحوثين ومراجعتها للتأكد من إجابتهم عن فقراتها جميعها وأن خياراتهم تدل على فهمهم للاستمارة والتزامهم بالملاحظات المثبتة فيها، واستبعاد الاستمارات غير الصالحة من حيث عدم إجابة نسبة كبيرة من الفقرات أو كثرة الأخطاء التي تسبب إرباكاً في إدخال البيانات بهدف القيام بالعمليات الإحصائية.

ث. صدق أداة البحث : أي مدى قدرة استمارة الدراسة الميدانية التي صممها الباحث على قياس الظاهرة المدروسة من حيث كفاية فقراتها للإحاطة بجوانب الظاهرة والقدرة على توفير البيانات المطلوبة عنها بحيث تحقق نتائج البحث، ولتحقيق الصدق في استمارة هذا البحث تم اعتماد الصدق الظاهري وهو مدى الاتفاق بين مجموعة من الخبراء المتخصصين الذين يتم اللجوء إليهم كمحكمين لإبداء الرأي العلمي في صلاحية الاستمارة كأداة مناسبة لجمع البيانات وتحقيق النتائج، إذ عرض الباحث استمارة الدراسة الميدانية على مجموعة من المحكمين لتقويمها وإبداء رأيهم فيها وقد اقترح المحكمون بعض التعديلات.

## المبحث الثاني: الإطار المعرفي

### أولاً: مفهوم التعرض

يعرف التعرض بأنه "استقبال الجمهور للوسيلة الاتصالية أو الرسالة الاتصالية"<sup>(١)</sup>.

ويعرف أيضاً بناءً على انتقائية المتلقي لما يلائمه بأنه "ميل الأفراد إلى تعرض أنفسهم اختياريًا للوسائل الاتصالية التي يهتمون بها أو يجدونها ملائمة لاتجاهاتهم ورائهم ويتجنبون الرسائل التي لا تفيدهم أو لا تتلائم مع اتجاهاتهم الراجعة"<sup>(٢)</sup>.

وبذلك يعد التعرض ركناً مهماً في العملية مهما في العملية الاتصالية لأنه يحقق استقبال الرسالة من قبل الجمهور في إطار عملية مقصودة تستلزم امتلاك التعرض لمهارات اتصالية تتمثل في معرفة القراءة في حال التعرض لرسالة مكتوبة ومهارة الانصات والمشاهدة بالنسبة للرسائل الإذاعية والتلفزيونية<sup>(٣)</sup>.

### ثانياً: أنواع التعرض

هناك أنواع عديدة من التعرض سنعرض أهمها كما يلي :

١- التعرض المباشر : ويقصد به تعرض الجمهور بصورة مباشرة للوسائل الاتصالية المنولة عبر وسائل الاتصال إذ إن الأفراد يقرأون الصحف أو يستمعون إلى الإذاعة أو يشاهدون التلفزيون بصورة مباشرة ويتلقون معلوماتها دون وسيط<sup>(٤)</sup>.

---

(١) هادي نعمان الهيبي ، الاتصال الجماهيري ، المنصور الجديد ، الموسوعة الصغيرة ع ٢١٤ (بغداد ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٨) ص ٤٢ .

(٢) عمر عناد شلال ، معايير النخبة الأكاديمية العراقية في التعرض للتلفزيون وحدود الأشباع المتحققة ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ، للعام الدراسي ٢٠١٤ ص ١٧٢ .

(٣) سوزان القليني ، الاتصال ووسائله ونظرياته (سامراء مكتبة ومبعة مدريد ، ٢٠٠٧) ص ٣٢-٣٣ .

(٤) محسن جلوب الكناني ، الاعلام القضائي والجنس ( عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع ، ٢٠١٢) ص ١٣ .

٢- التعرض المتكرر: اي تعرض الفرد لرسالة اتصالية بشكل متكرر يؤدي الى تاير معرفي نتيجة لتفاعل مضمون الرسالة مع خبراته الشخصية السابقة<sup>(١)</sup>.

٣- التعرض الاستبدالي : يقصد به استبدال المتلقي لوسيلة اتصالية باخرى ليتعرض عن طريقها لرسائل لم يتعرض لها عبر الوسيلة الاولى .

٤- التعرض بالصدفة ( العارض): ويعني تلقي الفرد لمضامين الاعلام عن طريق المصادفة ومن غير توقع مسبق من قبل الفرد كما يحصل عند وجوده في مكان عام يشغل فيه احد وسائل الاتصال الجماهيرية مثل جهاز التلفزيون او عندما يشغل مذياع عند انتقاله في سيارة وفي هذا النوع من التعرض قد يجد الفرد حافظا يولد لديه الاستمرارية في التعرض وقد ينتهي التعرض عندما يسمح الموقف بذلك، واغلب الافراد يختارون مايتعرضون له لكنهم عرضيون في تعرضهم بعض الاحيان<sup>(٢)</sup>

### ثالثاً: النخب الأكاديمية

تعد النخبة الأكاديمية جزءاً من النخبة الفكرية في المجتمع التي تضم الأدباء والمفكرين والعلماء والفلاسفة وأساتذة الجامعات، وتتألف من الأساتذة الذين يتولون مهام التدريس والبحث العلمي في مختلف الاختصاصات ويمثل خزينة المعرفة في المهارات، والخبرات العلمية والفكرية والملكات والقدرات التي يمتلكها أعضاؤها ويتبوعون عن طريقها موقعاً اجتماعياً مميزاً بين بقية النخب في المجتمع. ولهذه النخبة ثلاث مهام تتمحور حول العلم وهي إعداد الكوادر عبر التدريس ( نشر العلم ) والبحث العلمي ( إنماء العلم وتطويره ) وخدمة المجتمع ( توظيف العلم ) ولا يقتصر دورها على هذه المهام بل يمتد إلى التأثير في المجتمع الذي تنتمي إليه لأنها الأوفر حظاً في تبني الأفكار المستحدثة و نشرها خدمةً لتطور مجتمعاتها فقد بات مؤكداً ان جميع الدول التي حققت تقدماً

---

(١) التعرض المتكرر: اي تعرض الفرد لرسالة اتصالية بشكل متكرر يؤدي الى تاير معرفي نتيجة لتفاعل مضمون الرسالة مع خبراته الشخصية السابقة.

(٢) دحام علي حسن العبيدي / دوافع استخدام الجمهور العراقي القنوات التلفزيونية القضائية وحدود الاشباع المتحققة / اطروحة دكتوراه / كلية الاعلام / جامعة بغداد / للعام الدراسي ٢٠١١ ص ٣٦.

في شتى مجالات الحياة تولى إهتماماً كبيراً بنخبها العلمية وبنظم التعليم في جامعاتها، امتلاك الهيبة والنفوذ، ولها سلطة اتخاذ القرارات من موقعها<sup>(١)</sup>.

قدم العلماء والباحثون تعريفات كثيرة للنخبة ويعد ففريديو باريتو أول من أدخل هذا المفهوم إلى علم الاجتماع، وقد عرّف النخبة عام ١٩١٩ بأنها النخبة "مجموعة الأشخاص والجماعات الذين يشاركون بالقوة التي يمتلكونها أو التأثير الذي يمارسونه في صياغة تأريخ جماعة ما سواء كان ذلك عن طريق اتخاذ القرارات أو بالأفكار التي يبدونها أو يتخذونها شعاراً لهم"<sup>(٢)</sup>

### رابعاً: تعريف الصحافة الالكترونية وخصائصها

للصحافة الالكترونية تعريفات كثيرة سنتطرق الى اكثرها شيوعا الصحافة الالكترونية" هي الصحف التي يتم اصدارها ونشرها عبر شبكة الانترنت وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحاسبات الالكترونية بعض صفحات الجريدة وتشمل المتن والصورة والرسوم والصوت والصورة المتحركة"<sup>(٣)</sup>

تتسم الصحافة الالكترونية عن مثيلتها الورقية بعدد من الخصائص اهمها<sup>(٤)</sup>:

١- التفاعلية : حيث يستخدم الصحف الالكترونية هذا الاسلوب التفاعلي من خلال تكتيك النص المترابط او الفئق Hypertext الذي يتضمن وصلات لنقاط داخل الموضوع او الخبر المنشور ( تعريف، سيرة ذاتية، معلومات خلفية، اراء سابقة، موضوعات ذات صلة، وتنقسم التفاعلية الى قسمين:

(١) اوردة موريس دوفرجيه / علم اجتماع السياسة / ترجمة سليم حداد / ط٢ ( بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، ٢٠٠١ ) ص ١٦٢ .

(٢) اوردة شعبان الظاهر الاسود ، علم الاجتماع السياسي ( القاهرة : الدار المصرية اللبنانية / ١٩٩١ ) ص ٩٢ .

(٣) رضا عبد الواحد امين / الصحافة الالكترونية ( القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠٠٧ ) ، ص ١٢٢ .

(٤) نجلاء عبد الحميد فهمي / دوافع استخدام الصفوة الثقافية للوسائل الاعلامية المتخصصة والاشباعات المتخصصة / رسالة ماجستير غير منشورة .

## أ- اتصال تفاعلي مباشر

ب- اتصال تفاعلي غير مباشر مثل البريد الالكتروني، المنتديات .

٢- المباشرة والتحديث المستمر : ويقصد بذلك تقديم الصحف الالكترونية خدمات اخبارية انية on line تستهدف احاطة متصفحها بالتطورات الحالية في مختلف المجالات، وينطلق عمل الصحف الالكترونية على تحديث خدماتها الاخبارية بشكل مستمر طوال اليوم من رغبتها من مسانيرة الطبيعة الخاصة بالانترنت .

٣- العمق المعرفي : حيث تتسم الخدمات التي تقدمها الصحف الالكترونية بالعمق والشمول ويتهيا ذلك من اتساع المساحة المتاحة لهذه الصحف، فلا ترتبط الصحف الالكترونية بقيد المساحة كما في الصحف المطبوعة، فتقدم خدمات اضافية من شأنها تقديم خلفيات للاحداث.

٤- تعدد خيارات التصفح : حيث ادى تعدد مجالات النشر الالكتروني الى ان نجد المجموعات الانسانية مهما قل عددها وضافت اهتماماتها، ما تتطلع اليه خدمات اخبارية ومعلوماتية اضافة الى انه اصبح بإمكان الافراد تلبية حاجاتهم الاتصالية بالاستفادة من خدمات الصحف التي تقدم المواد الصحفية وفقا لما تطلب ويطلق عليها الصحف الافتراضية.

٥- سهولة التعرض : حيث تعد سهولة التعرض احد اهم عوامل تفضيل الوسائل لدى الجمهور .

## المبحث الثالث: نتائج الدراسة الميدانية

### ١. استخدام المبحوثين للصحافة الالكترونية حسب الجنس

جدول رقم (١) يبين نسبة استخدام المبحوثين للصحافة الالكترونية حسب الجنس

ت	الجنس	تكرار استخدام الصحافة	النسبة	المرتبة
١	نكر	٧١	٧١%	الاولى
٢	انثى	٢٩	٢٩%	الثانية
	المجموع	١٠٠	١٠٠%	

يبين جدول رقم (١) خصائص العينة متمثلة في نسبة الباحثين ( النخبة الجامعية ) حسب الجنس يتضح لنا ان نسبة ( ٧١% ) ذكور، ( ٢٩% ) اناث، فقد اوضحت نتائج الدراسة ان غالبية النخبة الجامعيين الذين يحرصون على متابعة الصحافة الالكترونية هم من الذكور بنسبة كبيرة، مقارنة بنسبة الاناث.

## ٢. عدد ايام التعرض للصحافة الالكترونية

جدول رقم (٢) يبين عدد ايام تعرض الباحثين للصحافة الالكترونية

ت	عدد ايام التعرض	التكرارات	النسبة	المرتبة
١	كل يوم	٦٨	٦٨%	الاولى
٢	من ٤ الى ٦ ايام	١٨	١٨%	الثانية
٣	من ٣ الى ٢ ايام	١٠	١٠%	الثالثة
٤	اقل من يومين	٤	٤%	الرابعة
	المجموع	١٠٠	١٠٠%	

يبين جدول رقم (٢). ان الباحثين يتعرضون للصحافة الالكترونية بتكرار ٦٨ وبنسبة ٦٨% من عدد الباحثين واتت هذه النسبة في المرتبة الاولى . اما الباحثين الذين يتعرضون للصحافة الالكترونية (من ٤ الى ٦ ايام) في الاسبوع كان تكرارهم ١٨ ونسبتهم ١٨% من عدد الباحثين وكانت مرتبتهم الثانية، اما الثالثة فكانت لايام اقل من مرتي حيث كان تكرارهم ١٠ ونسبتهم ١٠% من عدد الباحثين . اما المرتبة الرابعة فكانت لايام مرتين الى ثلاث مرات في الاسبوع وهذا يعني ان النسبة الكبيرة من الباحثين يتعرضون يوميا للصحافة الالكترونية.

### ٣. وقت تعرض المبحوثين للصحافة الالكترونية

#### جدول رقم (٣) يبين وقت تعرض المبحوثين للصحافة الالكترونية

المرتبة	النسبة	التكرارات	الفئات الفرعية	ت
الاولى	٥٤%	٥٤	من ساعة الى ساعتين	١
الثانية	٢٠%	٢٠	من ٣٠ دقيقة الى ساعة	٢
الثالثة	١٦%	١٦	اكثر من ساعة	٣
الرابعة	١٠%	١٠	اكثر من ساعتين	٤
	١٠٠%	١٠٠	المجموع	

يبين جدول رقم (٣) . ان الوقت (من من ساعة الى ساعتين) اتت في المرتبة الاولى حيث كان تعداد المبحوثين ٥٤ ونسبتهم ٥٤% من عدد المبحوثين، اما المرتبة الثانية فكانت للوقت (من ٣٠ دقيقة الى ساعة) وكان تعدادهم ٢٠ ونسبتهم ٢٠% من عدد المبحوثين، اما المرتبة الثالثة فكانت للوقت (اكثر من ساعة) وكان تعدادهم ١٦ ونسبتهم ١٦%، اما المرتبة الرابعة والاخيرة فكانت للوقت (اكثر من ساعتين) وكان تعدادهم ١٠ ونسبتهم ١٠% من عدد المبحوثين وهذا يعني ان النسبة الكبيرة من المبحوثين معدل وقت التعرض المفضل لديهم للصحافة الالكترونية (من ساعة الى ساعتين) في اليوم الواحد.

### ٤. دوافع استخدام المبحوثين للصحافة الالكترونية

#### جدول رقم (٤) يبين دوافع استخدام المبحوثين للصحافة الالكترونية

المرتبة	%	التكرار	دوافع التعرض	ت
الاولى	٦٢%	٦٢	اكتساب منها معارف ومهارات جديدة	١
الثانية	١٦%	١٦	لمعرفة الاخبار المحلية والدولية	٢
الثالثة	١٤%	١٤	لان ظروفنا تقتضي بذلك	٣
الرابعة	٨%	٨	اخرى تذكر	٤
	١٠٠%	١٠٠	المجموع	٥

يبين جدول رقم (٤) أن دوافع استخدام المبحوثين للصحافة الالكترونية وجاء في المرتبة الاولى اكتساب المعرفة ومهارات جديدة من الصحافة الالكترونية وكان تعدادهم ٦٢ ونسبتهم ٦٢% من عدد المبحوثين، والمرتبة الثانية جاءت بدافع معرفة الاخبار المحلية والدولية وكان تعدادهم ١٦ ونسبتهم ١٦% من عدد المبحوثين وجاء دافع ظروف تقني وراء استخدام شبكة الانترنت في المرتبة الثالثة وكان تعدادهم ١٤ ونسبتهم ١٤% من عدد المبحوثين اما المرتبة الرابعة فجاءت بدافع ذكرت منها بدافع التسلية والامتعاض وكان تعدادهم ٨ ونسبتهم ٨% من عدد المبحوثين وهذا يعني ان الدوافع اكتساب مهارات ومعارف جديدة هو من الدوافع المهمة لدى المبحوثين التي تدفعهم لاستخدام الصحافة الالكترونية.

#### ٥. اسباب عدم تعرض المبحوثين للصحف الالكترونية

#### جدول رقم (٥) يبين اسباب عدم تعرض المبحوثين للصحافة الالكترونية

المرتبة	النسبة	التكرار	اسباب عدم القراءة	ت
الاولى	٢٩.٧٨%	٢٩	لاني ادخل مواقع محددة ليس منها الصحف الالكترونية	١
الثانية	٢٥.٢٤%	٢٥	لاني لا اعرف مواقع هذه الصحف	٢
الثالثة	٢٣.٦٩%	٢٣	لانها لاتفيدني في مجال عملي	٣
الرابعة	١٧.١٨%	١٧	لاني اقرا الصحف المطبوعة على الورق	٤
الخامسة	٦.٦%	٤	لان هناك مواقع افضل من مواقع الصحف الالكترونية	٥
السادسة	٣.٠٣%	٢	اخرى تذكر	٦
		١٠٠	المجموع	٧

يبين جدول رقم (٥) أن ان السبب (لاني ادخل مواقع محددة ليس منها الصحف الالكترونية) جاء في المرتبة الاولى حيث كان تعدادهم ١٩ ونسبتهم ٢٨.٧٨% من عدد المبحوثين . وفي المرتبة الثانية جاء السبب (لاني لا اعرف مواقع هذه الصحف) حيث كان تعدادهم ١٦ ونسبتهم ٢٤.٢٤% من عدد المبحوثين . اما المرتبة الثالثة جاء للسبب (لانها لاتفيدني في مجال عملي) وكان تعدادهم ١٣ ونسبتهم ١٩.٦٩% من عدد المبحوثين . وفي المرتبة الرابعة جاء السبب (لاني اقرا الصحف المطبوعة

على الورق) وكان تعدادهم ١٢ ونسبتهم ١٨.١٨% من عدد المبحوثين. وفي المرتبة الخامسة جاء السبب (لان هناك مواقع افضل من مواقع الصحف الالكترونية) وكان تعدادهم ٤ ونسبتهم ٦.٦% من عدد المبحوثين اما المرتبة السادسة والاخيرة كانت لاسباب اخرى وكان تعدادهم ٢ ونسبتهم ٣.٠٣% من عدد المبحوثين وهذا يعني ان من اكثر الاسباب التي تجعل المبحوثين لا يقرؤون الصحافة الالكترونية انهم يدخلون على مواقع محددة وايضا انهم لا يعرفون مواقع الصحف الالكترونية.

٦. اكثر انواع الصحف الالكترونية تفضيلا :

جدول رقم (٦) يبين اسباب عدم تعرض المبحوثين للصحافة الالكترونية

المرتبة	%	التكرار	الصحف الالكترونية المفضلة	ت
الاولى	٦٠%	٦٠	الصحف الالكترونية العراقية	١
الثانية	٣٠%	٣٠	الصحف الالكترونية العربية	٢
الثالثة	١٠%	١٠	الصحف الالكترونية الاجنبية	٣
	١٠٠%	١٠٠	المجموع	٥

يتضح من الجدول رقم (٦) ان انواع الصحف الالكترونية المفضلة للمبوحثين الصحف الالكترونية العراقية وكانت بالمرتبة الاولى ونسبتها ٦٠% اما الصحف الالكترونية العربية جاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة ٣٠% و الصحف الالكترونية الاجنبية وجاءت بالمرتبة الثالثة وبنسبة ١٠% من عدد المبوحثين وهنا كان مجموع المبوحثين ١٠٠ . ومن هذا الجدول يتبين ان الصحف الالكترونية المفضلة للمبوحثين هي الصحف الالكترونية العراقيو العربية والاجنبية .

## الاستنتاجات

١. يغلب على أفراد النخبة الأكاديمية العراقية المستوى المتوسط في تعرضهم للصحافة الالكترونية .
٢. من دوافع تعرض أفراد النخبة الأكاديمية العراقية للانترنت هو اكتساب مهارات ومعارف جديدة.
٣. يغلب على أفراد النخبة الأكاديمية العراقية المستوى الجيد في تعرضهم للصحافة الالكترونية.
٤. من اسباب عدم تعرض بعض أفراد النخبة الأكاديمية العراقية للصحافة الالكترونية لانهم يدخلون مواقع محددة ليس منها الصحف الالكترونية.
٥. من اسباب تعرض اغلب أفراد النخبة الأكاديمية العراقية للصحافة الالكترونية لانها تفيدهم في مجال عملهم
٦. هناك نوع من عدم التوازن لدى أفراد النخبة الأكاديمية العراقية في التعرض لانواع الصحف الالكترونية التي يفضلون التعرض لها عراقية وعربية واجنبية.
٧. من اسباب تفضيل أفراد النخبة الأكاديمية العراقية للصحف الالكترونية العربية لانها تفيدهم في مجال عملهم.

## المراجع:

١. سعد سلمان المشهداني: منهجية البحث الإعلامي - دليل الباحث لكتابة الرسائل الجامعية، دولة الامارات والجمهورية اللبنانية، دار الكتاب الجامعي، ٢٠٢٤، ص ٧٩.
٢. هادي نعمان الهيتي، الاتصال الجماهيري، المنصور الجديد، الموسوعة الصغيرة ع ٢١٤ (بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٨) ص ٤٢.
٣. عمر عناد شلال، معايير النخبة الاكاديمية العراقية في التعرض للتلفزيون وحدود الاشباع المتحققة، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، للعام الدراسي ٢٠١٤ ص ١٧٢.
٤. سوزان القليني، الاتصال ووسائله ونظرياته (سامراء مكتبة ومبعة مدريد، ٢٠٠٧) ص ٣٢-٣.
٥. امحسن جلوب الكناني، الاعلام القضائي والجنس (عمان : دار اسامة للنشر والتوزيع، ٢٠١٢) ص ١٣.
٦. التعرض المنكر: اي تعرض الفرد لرسالة اتصالية بشكل متكرر يؤدي الى تاير معرفي نتيجة لتفاعل مضمون الرسالة مع خبراته الشخصية السابقة.
٧. دحام علي حسن العبيدي / دوافع استخدام الجمهور العراقي القنوات التلفزيونية القضائية وحدود الاشباع المتحققة / اطروحة دكتوراه / كلية الاعلام / جامعة بغداد / للعام الدراسي ٢٠١١ ص ٣٦.
٨. اوردة موريس دوفرجيه / علم اجتماع السياسة / ترجمة سليم حداد / ط٢ (بيروت : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ٢٠٠١) ص ١٦٢ .
٩. اوردة شعبان الظاهر الاسود، علم الاجتماع السياسي ( القاهرة : الدار المصرية اللبنانية / ١٩٩١) ص ٩٢. رضا عبد الواحد امين / الصحافة الالكترونية ( القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع ٢٠٠٧)، ص ١٢٢.
١٠. نجلاء عبد الحميد فهمي / دوافع استخدام الصفوة الثقافية للوسائل الاعلامية المتخصصة والاشباع المتخصصة / رسالة ماجستير غير منشورة .